وجايز في الكل توسيط الخبر وسبقه ذوات ما لا ليس ضر

النا قصة توسيط الخبر نحو قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين ونحو ليس سوا العالم والجاهل واطلاقه يقتضي جوازه في دام وغيرها وهو كذلك خلافا لابن معطي وغيره في خبر مادام وما ذهب اليه ابن معطي ضعيف كما علم من اطلاق كلامه ومعني توسيطه ان يلي الفعل وياخر الاسم وسبقه اي الخبر ذوات ما وهي مادام وما فتي وما انفك وما زال وما برح لا ليس ضر اي سبقه لذوات ما ممتنع فلا يجوز تقديم الخبر علي ما في المسايل الخمس فان كان النفي بغير ما جاز تقديم الخبر نحو والله بك لن ازال وسايلا عنك لم ابرح اولا ابرح فلو كان النفي بان اولا في جواب قسم لم يجز تقديم خبره نحو والله لا ابرح مقرا بالحق ولعمرك ان ازال مشتاقا اليك وانما امتنع في ما فقط لشبهها بعمل في التصدير وقوله لا ليس اشار به الي جواز تقدم خبر خبر ليس والمسيلة خلافية فابن مالك يتعا الطايفة

اختار

اختار المنع وهو اختار الجواز يتبعا السيبويه اي في احد قوليه وجماعة فالاول احج بعدم تصرفها واحج من تبعه المصنف بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واذا جاز تقديم معمول الخبر وهو يوم جاز تقديم العامل اذ لا يتقدم هذا الا حيث يتقدم هذا او بقولهم ازيدا لست مثله بنصب تريد لان ما لا يعمل فيما قبله لا يفسر عاملا فيه وبانها من اخوات كان فاشبهتها في احوالها واجيب عن الاية بان يوم معمول لفعل محذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة حالية موكدة او مستانفة او بان المعمول اذا كان ظرفا يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره واما قولهم ازيدا لست مثله فلا يلزم من سماعه ان يكون مقيسا فكم من مسموع شاذ وايضا فيسلم عمل ليس فيما قبلها حملا علي الظرف والمجرور فقط او يقال بانها لما فسرت ما هو صالح للعمل وهو خالفت قويت بالنسبة لذلك في هذا

Copyright © King Saud University